

621/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الهادي الى الصراط المستقيم والصلاة والسلام على نبي الرحمة محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب - [00:00:00](#)

هذا اللقاء الذي يسرنا ان يكون ضيفنا فيه صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد واولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من المستمع صالح العبد العزيز محمد الطوارة من الزلفي - [00:00:22](#) يقول الاخ صالح في رسالته لقد قرأت اه في رياض الصالحين بتصحیح السيد علوي المالكي ومحمود امين النووي فقرأت حديثا قدسيا يتفرق الى هرولة الله سبحانه وتعالى والحديث هو المروي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال - [00:00:45](#)

اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. واذا اتاني يمشي اتيته هرولة. رواه رواه البخاري فقال المعلقان في تعليقهما عليه ان هذا من باب التمثيل وتصوير المعقول بالمحسوس - [00:01:11](#) لزيادة ايضاحه فمعناه ان من اتى شيئا من الطاعات ولو قليلا اثابه الله باضعافه واحسن اليه بالكثير والا فقد قامت البراهين القطعية على انه ليس هناك تقرب حسي ولا مشي ولا هرولة من الله سبحانه - [00:01:30](#)

سبحانه وتعالى عن صفات المحدثين. فهل ما قاله في المشي والهرولة موافقا لما قاله سلف الامة على اثبات صفات وامرارها كما جاءت واذا كان هناك براهين دالة على انه ليس هناك مشي ولا هرولة فنرجو منكم ايضاحها والله - [00:01:51](#) والموفق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فلا ريب ان الحديث المذكور صحيح فقد ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال يقول الله عز وجل - [00:02:11](#) من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في خير منهم ومن تقرب اليه شبرا ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة - [00:02:30](#)

وهذا الحديث الصحيح يدل على عظيم فضل الله عز وجل وانه بالخير الى عباده اجود سبحانه الله وتعالى فهو اسرع اليهم بالخير والكرم موجود منهم في اعمالهم ومصارعتهم الى الخير والعمل الصالح - [00:02:47](#) ولا مانع من اجراء الحديث على ظاهره على طريق السلف الصالح فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعترضوه - [00:03:07](#)

ولم يسألوا عنه ولم يتأولوه موصفة الامة وغيرها وهم اعلم الناس باللغة العربية واعلم الناس بما يليق بالله رضي الله وما ونفيه عن الله سبحانه وتعالى فالواجب في مثل هذا - [00:03:21](#)

ان يترقى بالقبول وان يحمل على خير المحام وان هذه الصفة تليق بالله لا يشابه فيها فرقة وليس تقربه الى عبده مثل تقرب العبد الى غيره وليس مشيه كمشيهم ولا وهكذا غضبه وهكذا رضاه وهكذا مجيئه يوم القيامة واتيائه يوم القيامة ليصل القضاء بين عباده - [00:03:38](#)

وهكذا استواؤه على العرش وهكذا نزوله في اخر الليل كل ليلة كلها صفات تليق بالله جل وعلا لا يشابه فيها فرقة فكما ان السواء على العرش ونزوله في اخر الليل في الثلث الاخير من الليل - [00:04:03](#)

ومجيئه يوم القيامة لا يشابه سوى خلقه ولا مجيئه خلقه ولا نزول خلقه فهكذا تقربه الى عباده العابدين له ومسارعين الى طاعة تقربه اليهم لا يشابه تقربهم وليس قربه منهم كقربهم منه وليس مشيه لهم كمشيهم ولا بل هو شيء يليق بالله لا يشابه في خلقه سبحانه وتعالى كسائر الصفات - [00:04:20](#)

وهو اعلم بصفاته واعلم بكيفيتها عز وجل من اجمع سلف الامة على ان الواجب في صلة الرب واسماء وامرارها كما جاءت واعتقاد معناها وانه حق يليق بالله سبحانه وتعالى وانه لا يعلم كيف صفاته الا هو - [00:04:49](#)

كما انه لا يعلم كيف ذاته الا هو سبحانه وتعالى والصفات كالذات فكما ان الذات يجب اثباتها لله وانه سبحانه وتعالى هو الكامل في ذلك هكذا صفاته يجب اثباتها له سبحانه مع الايمان والاعتقاد بانها اكمل صفات واعلى - [00:05:08](#)

وانها لا تشابه صفات الخلق كما قال عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال عز وجل فلا تضربوا لله الامثال - [00:05:28](#)

ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وقال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فرد على مشبهه بقوله في كل شيء ورد على على المعطلة بقوله هو السميع البصير قل هو الله احد الله الصمد - [00:05:41](#)

ان الله عز حكيم ان الله سميع بصير ان الله غفور رحيم. ان الله لكل شيء قدير غير ذلك فالواجب على المسلمين علماء وعامة الواجب عليهم جميعا اثبات ما اثبته الله لنفسه - [00:05:59](#)

اثباتا بلا تمثيل ونفي ما نفاه الله عن نفسه وتنزيهه الله عما نزه عنه نفسه تنزيها بلا تعطيل هكذا يقول اهل السنة والجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم - [00:06:16](#)

من اصل سلف الامة كالفقهاء السبعة وكمالك ابن انس والاوزاعي والثوري والشافعي واحمد وابي حنيفة وغيرهم من ائمة الاسلام امروها كما جاءت واثبتوها كما جاءت ولا تعطيل ولا تكليف ولا تمثيل - [00:06:30](#)

واما ما قاله المعلقان في هذا علوي وصاحبه محمود فهو كلام ليس بجيد وليس بصحيح ولكن مقتضى هذا الحديث انه اسرع بالخير اليهم واولى بالجود وكرمه ولكن ليس هذا هو المعنى - [00:06:49](#)

هل معنى شيء وهذه الثمرة وهذا المقتضى شيء اخر فهو يدل على انه اسرع بالخير الى عباده منهم ولكنه ليس هذا هو المعنى بل المعنى يجب اثباته لله من تغرب - [00:07:07](#)

والمشي والهرولة شيء يجب اثباته لله على وجه لائق سبحانه وتعالى من غير ان يشابه خلقه بشيء من ذلك فنشره لله الوجه الذي اراده الله من اجل تحريف ولا تعطيل ولا تكليف ولا تنفيذ - [00:07:23](#)

نعم يعني قولهما يا سماحة الشيخ ان هذا من تصوير المعقول هذا غلط هذا غلط هكذا يقولون نعم في اشياء كثيرة جزاكم الله المؤولون هو الاصل عدم التأويل الواجب عدم التأويل وعدم التكليف وعدم التنفيذ والتحريف. فتمر ايات صفات واحاديثها كما جاءت - [00:07:38](#)

ولا يتعرض لها بتأويل ولا بتحريف ولا بتعطيل فلنثبتها لله كما اثبت لنفسه. وكما خاطبنا بها باثبات يليق بالله لا يشابه الخلق سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله كما نقول في الغضب واليد - [00:07:59](#)

والوجه والاصابع وكراهة والنزول والاستواء الباب واحد له الصفات باب واحد وهكذا المجيء يوم القيامة يقول الامام يجي يوم القيامة ولا ينزل يكذب نعم جزاكم الله خير وبارك الله فيكم هذه رسالة من السائل احمد علي حسن الزهراني له فيها عدة -

[00:08:13](#)

الا وان كان قد تكرر اكثرها فسؤال حول تارك الصلاة وهل ادفن في مقابر المسلمين وسؤال حول غلاء المهور وما نتج عنه من تعطل كثير من الشباب والفتيات آآ عن الزواج بسبب غلاء المهور ويطلب وطمع حل لهذه المشكلة. وسؤال اخر آآ عن آآ دعاء - [00:08:35](#)

الشياطين والبناء على القبور هذه خلاصة الاسئلة التي وردت في رسالته اما نعم السؤال الاول وهو تارك الصلاة. نعم. هل يدفن في مقابر المسلمين فقد تنازع العلماء في حكمه نعم اذا تركها تهاونا - [00:09:01](#)

وهو لم يجهل وجوبها بل يؤمن بان الصلاة فريضة ولكن تركها تهاونا وكسلا فذهب قوم الى انه لا يكفر بها كفر اكبر بل كفر اصغر وان تدفن مع المسلمين ويغسل ويصلى عليه - [00:09:16](#)

وهذا قول المعروف عند جمع كبير من اهل العلم. نعم. والقول الثاني انه يكفر كفرا اكبر وهذا هو الاصح والاصح فعلى هذا لا يدفن مع المسلمين لا حول بل يدفن في في محل بعيد عن الناس لا يعرف - [00:09:30](#)

ويثوى عليه الارض كسائر الكفرة. لا حول ولا قوة الا بالله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ولم يستثنى احدا ولم يقل اذا كان جاهدا لوجوبها وهذا الحديث صحيح رواه احمد واهل السنن باسناد صحيح. نعم. وروى مسلم في الصحيح عن جابر رضي الله عنه - [00:09:44](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وطهر معرف. نعم. يرجع الى الكفر الاكبر. الشرك الاكبر. هذا هو الاصح والارجح لدلة اخرى كثيرة تدل على ان المتهاون - [00:10:04](#)

ترك الصلاة ليس معه من الاسلام شيء فقد فرغ الاسلام نسأل الله العافية والسلامة جزاكم الله خير واما المهور وما يتعلق بغلائها فهذا قد سبق فيه فتاوى كثيرة ونشرنا عن ذلك عن نشرات كثيرة - [00:10:20](#)

وكتب المجلس هو يأتي من العلماء في ذلك نعم كتابات في الحث على عدم المغالاة والاقتصاد في المهور والولائم وهذا حق فالواجب على المسلمين ان يتعاونوا في هذا وان يقتصدوا - [00:10:35](#)

في المهور والولائم حتى يمكنوا المتوسط في الدخل ومن يعجز عن كثير من المحور ومن ومن معونة الولائم نعم حتى يمكنهم من الزواج يسهل لهم الزواج المقصود ان هذا شيء يجب على المسلمين التعاون فيه وعلى ولاة الامور التعاون مع الناس في ذلك حتى يتركوا هذه المغالاة في المهور وفي الولاء - [00:10:51](#)

وهذا حق على الجميع واجب على الجميع ان يتعاونوا فيه وان يتواصوا به لعل الله جل وعلا يمن بترك الناس لهذا الشيء حتى يحسنوا بذلك الى فقرائهم واخوانهم الذين يعجزون عن هذه الامور - [00:11:19](#)

واما ما يتعلق بدعوة الشياطين والاستغاثة بالجن. نعم. وباصحاب القبور. لا حول. هذا من الشرك بالله عز وجل فدعاء الاموات والاستغاثة بالاموات والنزول لهم وطلبه المدد هذا من الكفر الاكبر. لا حول وهذا واقع في كثير من الناس في بلدان كثيرة ودول كثيرة. يأتي الى الميت المشهور الذي يسمونه - [00:11:35](#)

فيقول يا سيدي اشف مريضتي وانت غائب المدد المدد وهذا كفر اكبر بايماء الاسلام والجماعة ولا عبرة بمخالف المتأخرين الذين جهلوا هذا الامر. ولم يعرفوه وظنوا ان الشرك توحيد وان التوحيد شرك هؤلاء لا يريث به - [00:11:56](#)

الدلة من الكتاب والسنة كلها تدل على ان دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات وضربه المدد من جسد دعاء الاصنام. نعم. ومن جنس دعاء الكواكب ومن دعاء الاشجار والاحجار كله شرك بالله. نعم. كله من عمل الجاهلية ينجز عمله - [00:12:13](#)

الجهل واسبابها من كفار قريش هنا دعوا العزى من الشجرة وحين دعا اهل الطائف اللات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي حق الصخرة كان يرد عليها رجل صالح فعظموها وصاروا يعبدونها من دون الله هذا كله باب واحد - [00:12:30](#)

فدعاء الاموات والاستغاثة بالاشجار وبالا حجار وبالا صنم وبالكواكب وبالجن كله باب واحد وكله من الشرك بالله عز وجل الله اكبر فالواجب على اهل الاسلام ان يحذروا هذه الامور ويحذروا الناس والواجب على العلماء ان يبذلوا انفسهم في هذا الامر - [00:12:48](#)

ويجتهد في تبیین هذا الامر للناس في الوسائل وسائل الاعلام المنظورة والمقروءة والمسموعة حتى يكون الناس على بينة فان كثيرا من الناس قد وقع في هذا في بلدان كثيرة ودول متعددة - [00:13:07](#)

يطوف يطوف بالقبر ويدعو صاحبه ويستغيث به وينذر له ويذبح له ويطلبه مدد والغوث و يعرض عن الله عز وجل وهذا من البلاء العظيم. فالواجب صرف هذه العبادات لله وحده - [00:13:26](#)

كما قال سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. اياك نعبد واياك نستعين قال سبحانه ادعوني استجب لكم قال سبحانه فلا تدعوا مع الله احدا قال عز وجل ولا تفروا من دون الله ما لا ينفعك ولا ضررك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين - [00:13:43](#)

قال عز وجل ومن يدعو مع الله اله الاخر لا برهان له فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وسماه كفرة بهذا الدعاء ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:14:00](#)

فقال عز وجل ذلكم الله ربنا موت والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعون دعاء ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفروا بشرككم ولا ينبئك مثلها به سبحانه وتعالى. ثم دعاؤه من الا شركا - [00:14:12](#)

وهذا يعم دعاء الاموات من الصالحين والانبياء ويعم دعاة ودعاء الاصنام وغير ذلك كله شرك بالله عز وجل وكله باطل وبين سبحانه ان المدعو لا يسمع من دعاء الداعي ولا يستجيبون له سميع - [00:14:30](#)

فهو خاسر في الدنيا والاخرة هو خاسر في الدنيا والاخرة ولكن الشياطين قد تقضيه بعض حاجاته يظن ان الميت قضى حاجته وهذا من الجهل بالله والجهل بدينه الميت عاجز عن ذلك - [00:14:45](#)

مرتهن بعمله ليس له قدرة ان يقضي حاجته وليس له قدرة ان يسمع دعاءه ولا ان يستجيب لك. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم. هذا كلام الرب اصدقه قائله سبحانه وتعالى - [00:15:01](#)

انك لو ربنا عز وجل وهو اصغر القائلين ولو سمعوا ما استجابوا لكم فهذا يبين لنا ان دعاءهم باطل وانه شرك اكبر وان صاحبه فاجر لا يستجاب له ولا يسمع دعاؤه - [00:15:12](#)

ولكن الجن الذين هم الشياطين الذين هم يدعون الناس الى النار هؤلاء قد يستجيبون. قد يأتون لصاحب الدعاء بشيء مم حاجاته الدنيوية وقد يزين له ان دعاء الاموات طيب وانه مستجاب - [00:15:28](#)

فيقضوا بعض حاجاته وان يتعرضوا لمرط بعض اقاربه فاذا دعاهم واستغاث بهم كفوا عنه وتركوا ما فعلوا به الشياطين لهم وسائل كثيرة وله حيل كثيرة في ايقاع الناس ايقاع الناس في الشرك الاكبر والعياذ بالله - [00:15:46](#)

كما قال عز وجل ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب من اصحاب السعير نعوذ بالله واما البناء على القبور المساجد عليها وقفاف هذا من البدع - [00:16:06](#)

هذه من وسائل الشرك وقد وقع هذا من دهن طويلة في القرن الثاني وبعده من من بعض الشيعة وغير الشيعة بعضهم غلا في قبور اهل البيت بعضهم غلا في قبور غيرهم. فوقع هذا البلاء - [00:16:20](#)

من اصناف كثيرة من الشيعة وغير الشيعة من الغلام الجهلة فلما وجدت المساجد وبني عليها توقيفات عظمها الجهال في الفرش والاطياب العامة والجهلة انهم ينفعون ويضرون وانه يستجيب لداعيهم وانهم يقضون حاجاته وانهم يمدون شفاء مريضه فوقع الشرك الاكبر بذلك. فصارت هذه البنايات على - [00:16:37](#)

والقباب والمساجد وسيلة للشرك بالله عز وجل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ايضا الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد - [00:17:07](#)

الا فلا تتخذوا مساجد فاني الهاكم عن ذلك اخرجهم مسلم في صحيحه والاول خرجهم الشيخان في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها فيجب على اهل الاسلام ان يحذروا هذه الشرور ويجب على العلماء ان يحذروا الناس - [00:17:29](#)

ويجب على ولاة الامور وللهل والعقد يجب عليه ان يأخذ على يد الشبهة والجهلة. وان يمنعه من هذا الشرك وان يهدموا ما على القبور مساجد وقبال حتى تكون القبور ضاحية للناس بارزة كما كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في البقيع وغيره فهكذا -

[00:17:45](#)

تكون باردة في الصحراء مكشوفة ليس عليها ابرياء تعرفها الناس انها قبور حتى يزوروها للسلام عليها والدعاء لهم هكذا الله جل وعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم نور القبور فانها تذكركم الاخرة - [00:18:02](#)

فيزورها المسلم ويسلم عليهم قائلا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين ويدعوا لهم المغفرة - [00:18:19](#)

في الزيارة الشرعية للذكرى والدعاء للميت والترحم عليه لكن هؤلاء المشركون عكسوا القضية صاروا يأتون ان يدعوا من دون الله ليستغيثوا بها لينذروا لها يطلبها المدد وهذا من ابطال الباطل - [00:18:33](#)

والمشروع لنا ان نزورها لندعو لهم ان نستغفر لهم ونترحم عليهم لم يدعواهم من دون الله لا ولكن ندعوا لهم بالمغفرة ندعوا لهم بالرحمة نستغفر الله لهم نتذكر الآخرة نتذكر الموت - [00:18:49](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام عليكم دار قوم انا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية وفي لفظ قال يرحم الله - [00:19:04](#)

وكان يزور القبور عليه الصلاة والسلام ويقول السلام عليكم وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اتاكم ما توعدون. اللهم اغفر لاهل بقية فرقا هكذا كان يفعلها اصحابه يزورون القبور يدعو للموتى يترحمون عليهم - [00:19:21](#)

من المسلمين يستغفرون لهم وفي هذا يذكرون الآخرة يذكرون الموت حتى يعدوا له عدة بخلاف ما فعله واولى مشركون نعم الذين جهلوا الامر وجهلوا الحق فغيروا وبدلوا نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله ان يهدي المسلمين وان يبصرهم بدينهم وان يوفق علماءهم وحكامهم تنبيههم - [00:19:38](#)

الله وارشادهم ومنعهم من الباطل والشرك انه خير المشروع جزاكم الله خير في اخر رسالته الاخ احمد علي حسن زهراني يسأل بعد سؤاله عن حكم البناء على القبور يسأل هل تجوز الصلاة - [00:20:01](#)

من اه او عند اه او في مسجد فيه قبر لا يصلى عند القبور مثل ما سمعت في الحديث السابق. نعم. يقول صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد - [00:20:17](#)

الا فلا تتبعوا رسائل فاني اناكم عن ذلك. اخرجهم مسلم في حديث عبدالله البجلي واذا صلى عندها فقد اتخذها مسجدا فلا يصلى في قبور عند القبور ولا في المسائل التي فيها قبور. نعم. واذا كانت - [00:20:35](#)

متأخرة في المسجد وجد نفسها وان تنقل الرفات ينقل الرفات من العظام وغيرها الى المقبرة العامة ان يوضع في حفرة خاصة ويسوى ظاهرهم كسائر القبور حتى لا يمتنن وحتى يسلم المسجد من ذلك فيصلي فيه المسلمون صلاة شرعية - [00:20:51](#)

اما ان كانت القبور قديمة وبني المسجد عليها للتبرك بها فهذا احوال المنكر ويهدم المسجد. نعم. ولا يبقى المسجد لكن هو الاخير. نعم. فاذا كان اخي المسجد يهدم واذا كان المسجد قديما ثم دفن فيه ميت ينبش - [00:21:10](#)

وينقل وفاته الى مقابر المسلمين نسأل الله الهداية للجميع نعم هذه رسالة من المستمع محمد شريف من المنطقة الشرقية الخبر يقول في رسالته يوجد عندنا في العمل مسجداً آقاما ببنائهما الموظفون وكلا المسجد - [00:21:26](#)

منحرفان عن القبلة وواحد منهما فيه زيادة في جهة اليسار عن المحراب بحيث الذين يصفون من جهة اليسار يصلون الى عشرين نعترض والذين يصفون في جهة اليمين يصلون الى عشرة فقط - [00:21:49](#)

والاخوان جميعا يعلمون عن انحراف المسجدين عن القبلة وكذلك من يؤمنا. فما حكم الصلاة في هذه المساجد اذا كان الانحراف يسيرا هو جهة الغرب جهة القبلة هذا هذا يسير يعفى عنه عند اهل العلم - [00:22:09](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة يقول في حق اهل المدينة ونحوهم هكذا في في شرق ما بين الجنوب والشمال قبلة وهكذا في الغرب وذهبوا الى الجنوب والشرق قبلة فالمقصود ان الانحراف اليسير الميل اليسير الذي لا يخرج عن الجهة - [00:22:30](#)

نعم هذا يعفى عنه اما اذا انحرف الى الجهة الاخرى هذا هو لا لا يعفى عنه اما انحراف يزيد الامام هو السنة والامام هو السنة. فاذا كان الاحرام غير متوسط - [00:22:48](#)

المشروع يوسط ومن قلوبنا وسط المسجد لا لا لا جهة ابعد عن الوسط فيكون الجماعة عنه على حد سواء فاذا كان الصف ثلاثين يكون عنه خمسة اشهر وعندهم خمسة اشهر بالمتوسطة هذا هو السنة وهذا هو المشروع نعم جزاكم الله خير هذه رسالة - [00:23:03](#)

من السائل موسى عبد الحميد سوري الجنسية مقيم في الرياض الاخ موسى يقول في رسالته اه ان زوجتي لا تصلي وقد امرتها

بالصلاة اكثر من مرة لكنها لم تستجب وكذلك هي لا تتحجب - 00:23:25

وسعرها ظاهر على كل الناس. افيدوني ماذا افعل معها هذه المرأة قد اجتمع فيها شران عظيم ان لا حول ولا قوة احدهما اعظم من

الآخر. الشر الاول عدم الصلاة وهذا كفر اكبر على الصحيح - 00:23:43

والشر الثاني عدم تسترها وحجابها فينبغي لك ان فالواجب ان تفارقها لانه ليس للمسلم ان يمسك الكافرة. قال الله تعالى لا هن حل

لهم ولا هم يحلون لهن فالواجب عليك فراقها ما دامت لم تستجب للنصيحة فالواجب فراقها وابشر - 00:23:59

بان يعوض يعوضك الله خيرا منها ونسأل الله لها الهداية فالمقصود ان هذه المرأة ففيها شران عظيم ان احدهما اعظم من الآخر وهو

ترك الصلاة هذا اعظم وهذا كفر اكبر - 00:24:19

وكونها غير محتجبة لا في شعرها ولا في وجهها هذا ايضا كبيرة عظيمة وشر عظيم فالواجب عليك فراقها والحذر منها واعطاؤها

طلاقها. نسأل الله لنا ولكم العافية. نعم. ومن ترك شيء له عوضه الله خيرا منه - 00:24:32

يعوضها الله سبحانه وتعالى فضلا منه خيرا منها واصلح ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا. هذه رسالة من الاخت السائلة زينب عين

ثاء ضاد من السعودية. الاخت زينب تقول في رسالتها هي فتاة مسلمة والحمد لله تصوم وتصلي وقد اصابها مرض - 00:24:49

شديد في يوم من ايام رمضان. وقد اوشكت على الموت فافطرت. من شدة المرض ثم قضت هذا اليوم اذهل عليها في فطرها اثم

ليس عليها اثم بل مأجورة الانسان اذا اصابه المرض - 00:25:09

وشق عليه الصوم شرع له ويفطر وهو مأجور في قول رخصة يقول الله سبحانه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه - 00:25:26

كما يكره ان تناقشته فاذا اخذ الانسان بالرخصة طاعة لله وعملا بما شرع سبحانه وتعالى فهو مأجور ولا اثم عليه فانت ايها الاخت

السائلة لا حرج عليك في افطارك من اجل المرض - 00:25:41

وعليه بالقضاء وقد قضيتي والحمد لله. نعم. نعم. جزاكم الله خيرا آآ لها ايضا اسئلة آآ يعني متقاربة تقول فيها آآ ما حكم استعمال

السحاب او السوستة في ملابس النساء ثم هل يجوز ان اغير شعري الى اللون الاحمر - 00:25:56

ثم هل يجوز استعمال الاسنان الذهبية للنساء والرجال اما الصحابة امره سهل. نعم. كونه في الامام افضل واولى. نعم. ولكن كان في

الخلف لاسبابا تقتضيها المصلحة فلا بأس لكن مع العناية بالستر مع العناية بستر العورة ستر البدن من الامام والخلف - 00:26:17

تكون حريصة على اساس عورتها من امامها وخلفها هذا هو الواجب اما كون السحاب امام او خلف امره سهل ولكنه في الامام اولى

تقع العادة القديمة المعروفة ولان ذلك امكن في ضبط العورة والله - 00:26:39

اللباس على البدن وبالنسبة لصبغ الشعر واما صبغ الشعر فلا يجوز اذا كان بالسواد الخالص اما اذا صبر بالحمرة او بالصفرة او بسواد

مخلوط بالحنة فلا بأس بذلك فقال عليه الصلاة والسلام غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد - 00:26:53

ادل ذلك على ان تغيير الشهيد سنة ومستحب لكن لا يعني السواد الخالص واذا وجد السواد الاحمر او بالاصفر فلا حرج في ذلك. واذا

كان يا شيخ لشابة مثلا تريد - 00:27:14

نعم وبالنسبة للاسنان الذهبية للرجال والنساء جائز للنساء نعم اما الرجال فلا الا للحاجة يحتاج الرجل مو للزينة يحتاج لسقوط اسنانه

ولان الذهب اصغر وانظف فاذا جعله الحاجة فلا بأس - 00:27:24

وان جعل غيره من المعاني الاخرى فهو اولى واحوط ان شاء الله واذا ربطه باسلاك الذهب ربط اسنان اخرى باسلاك الذهب فلا بأس

قد روي هذا عن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. والحاصل انه اذا كان الحاجة فلا بأس. وقد ثبت انه امر بعض اصحابه

لما قطع انفه - 00:27:46

الحروب فلما تغيرت عليه امره ليعلم مكانه ذهباً فدل ذلك على ان الذهب الحاجة لا بأس لا لاهل الزينة واذا جعل من المعاني الاخرى

اسنان وربطها بشيء من الذهب فلا حرج في ذلك اما النساء فامرهن اوسع لانه حلل لهن الذهب - 00:28:06

والحديث دون الرجال. هم. بارك الله فيكم. وهذه رسالة من الاخ السائل احمد سلامة سلمان رشيدي سوداني الجنسية يقول في

رسالته آآ طلقت امرأتي ثلاث مرات وحيث كان في وقت المغرب وقالت لي كلام اغضبني فطلقتها وراجعتها لانها ام لطفلين -

[00:28:27](#)

وعادت الى بيته وبعد ايام حصل بيني وبينها اه زعل فطلقتها فدخلت علي وقالت لاجل اطفالي ارجعي فرددتها وبعد ايام حصل بيني وبينها كما حصل في الطلاق الاول والثاني فطلقتها في الثالثة افيدوني عن هذا - [00:28:53](#)

تراجع المحكمة او المفتي لديكم في بلادكم وهو ان شاء الله ينظر في الامر. والاصل ان الثلاثة اذا تفرغت ليس بعدها رجعة ولكن

القاضي او مفتي ينظر في ذلك اما ان كنت في السعودية فهي بإمكانك ان تراجعنا بالمكاتبة - [00:29:13](#)

حتى نحبي لك واياها الى قاضي طلبكم ان الله في الموضوع ومعرفة الحقيقة عنك وعن المرأة وعن وليها حتى تكون فتوى على امر واضح اذا كنت في المملكة اما اذا كنت في بلاد اخرى ففي إمكانك مراجعة المحكمة لاحوال الاحوال الشخصية او المفتي عندهم وهو

ان شاء الله يوفق - [00:29:29](#)

الفتوى فيما يوافق الشرط ان شاء الله جزاكم الله خيرا. اه في ختام هذه الحلقة ايها الاخوة المستمعون الكرام لا يسعنا الا ان ترى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والذي تفضل

مشكورا - [00:29:50](#)

فاجاب على رسائل الاخوة صالح عبد العزيز الطواله من الزلفي والاخ احمد علي حسن الزهراني من بلاد زهران ورسالة الاخ محمد شريف من الخبر بالمنطقة الشرقية ورسالة السائل موسى عبد الحميد سوري الجنسية مقيم بالرياض ورسالتي الاخت السائلة -

[00:30:10](#)

زينب عين فاء ضاد من السعودية ورسالة السائل احمد سلامة سلمان رشيدي سوداني الجنسية. شكرا لكم على حسن لمتابعتمكم ولكم تحية من الاخ صالح النويصر من الهندسة الاذاعية والى ان نلتاكم على خير نترككم في رعاية الله والسلام - [00:30:30](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:50](#)